mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة)١-٢(| يوم ٢٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعني بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. التفسير الذي بين ايدينا - 00:00:00

هو تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. اسمه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. طيب آآ السورة بين ايدينا هي سورة جديدة وهي سورة المائدة. انهينا سورة النساء والان في سورة المائدة. وآآ - 00:00:20

سورة المائدة من السور الطوال. السور الطوال. طويلة. والسور الطوال مثل ما ذكر العلم هي سبع سور. على خلاف السابعة ولكن يعني هي سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة. والانعام والاعراف. السابعة مختلف فيها - 00:00:40

هل هي سورة هل مختلف فيها؟ هل هي سورة الانفال مع التوبة على انها سورة واحدة او يونس خلاف خلاف بين عند اهل العلم. طيب المائدة من السور الطوال. المائدة من اواخر ما نزل من القرآن هي مدنية بلا شك - 00:01:00

بل هي من اواخر ما نزل من القرآن. ولذلك جاء عن عائشة وغيرها قالت ان سورة المائدة من اخر ما نزل من القرآن. فاحل احلوا حلالها وحرموا حرامها. يعني ما فيها نسخ. طيب. اه سورة الانعاء - 00:01:20

تسمى بالمائدة لسببين. السبب الاول ذكر مائدة بني مائدة النصارى. اه لما لما طلبوا من عيسى ان ينزل مائدة من السماء والامر الثاني السبب هو ذكر المطعومات في السورة والمشروبات في هذه السورة. المطعومات والمشروبات في هذه السورة التركيز عليها كثير. ولذلك شف قال الله عز وجل في اول احلت لكم - 00:01:40

بهيمة الانعام. ثم ذكر قال بعدها حرمت عليكم الى اخره. طيب السورة مثل ما سيذكر الشيخ الان هي افتتاحيتها افتتاحية عجيبة يسمى عند علماء البلاغة براعة الاستهلال براعة الاستهلال يعني يبرع الانسان في عندما يستهل بالكلام الخطيب او الشاعر في قصيدته اول ما يبدأ - 00:02:10

تفهم منه انه يريد شيء يقصد شيء معين. فاذا كان متمكنا متمكن امكن تجده يعني يشير الى اشارات ولا يسرح اللبيب الان لما تقرأ انت اول سورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود في عقود ما هي العقود؟ عقد بينك وبين الله - 00:02:40

بان تحلل ما احل الله وتحرم ما حرم الله. وان تقوم بما امرك الله وتبتعد عما نهاك الله عنه. واوفوا بالعقوق التي بينك وبين الخلق عقود الزواج عقود المبايعات عقود الشركات الى اخره. وعقود المعاهدات بينك الدول - 00:03:00

مع بعض كل السورة تتحدث عن ذلك. سيأتينا تفاصيلها الدقيقة. كلها. طيب لا نطيل في المقدمة لو انت تتكلم المقدمة وعن مقصد السورة وعن موضوعات السورة وعن نزول السورة وعن كذا. سيطول الكلام لكن نكتفي بما ذكرناه - 00:03:20

وايضا نستمع لما يقوله الشيخ السعدي رحمه الله تعالى. تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا اجمعين اما بعد. هم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام - 00:03:40

ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. هذا امر من الله تعالى لعباده المؤمنين بما الايمان بالوفاء بالعقود.

اي باكمالها واتمامها وعدم نقضها ونقصها. وهذا شامل للعقود التي بين العبد وبين ربه من التزام عبودية - 00:04:00
والقيام بها اتم قيامه. وعدم الانتقاص من حقوقها شيئا والتي بينه وبين الرسول بطاعته واتباعه. والتي بينه وبين الوالدين والاقرب ببرهم وصلتهم وعدم قطيعتهم. والتي بينه وبين اصحابه من القيام بحقوق الصحبة في الغنى والفقر واليسر والعسر. والتي بينه وبين - 00:04:20
من الخلق من عقود المعاملات كالبيع والاجارة ونحوهما وعقود التبرعات كالهبة ونحوها. بل والقيام بحقوق المسلمين التي عقدها الله بينهم في قوله انما المؤمنون اخوة بالتناصر على الحق والتعاون عليه والتآلف بين المسلمين وعدم التقاطع. فهذا الامر شامل لاصول الدين وفروعه - 00:04:40
فكلها داخلة في العقود التي امر الله بالقيام بها. ثم قال ممتنا على عباده احلت لكم اي لاجلكم رحمة بكم بهيمة انعام من الابل والبقر والغنم. بل ربما دخل في ذلك الوحشي منها والظباء وحمر وحمر الوحي حمر الوحش ونحوها من الصيود - 00:05:00
واستدل بعض الصحابة بهذه الآية على اباحة الجنين الذي يموت في بطن امه بعد ما تذبح الا ما يتلى عليكم تحريمه منها في قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. الى اخر الاية فان هذه المذكورات وان كانت من بهيمة الانعام فانها محرمة. ولما كانت - 00:05:20
بهيمة الانعام عامة في جميع الاحوال والاوقات. استثنى منها الصيد في حال الاحرام فقال غير محل الصيد وانتم حرم. اي احلت لكم بهيمة الانعام في كل الا حيث كنتم متصفين بانكم غير غير محلي الصيد وانتم حرم. اي متجرؤون على قتله في حال الاحرام وفي الحرم. فان ذلك لا - 00:05:40
لكم اذا كان صيدا كذب ونحوه. والصيد هو الحيوان المأكول المتوحش. ان الله يحكم ما يريد. اي فمهما اراد فمهما تعالى آآ اي فمهما اراده تعالى حكم. حكم به حكما موافقا لحكمته. كما امركم بالوفاء - 00:06:00
لحصول مصالحكم ودفع المضار عنكم. واحل لكم بهيمة الانعام رحمة بكم وحرم عليكم ما استثنى منها من ذوات العوارض من الميتة ونحوها صونا لكم واحتراما ومن صيد الاحرام احتراما للاحرام واعظاما. طيب جميل كلام الشيخ يعني تفسير شامل - 00:06:20
دقيق ومختصر. يعني شف ما اطال لكنه عمم. ما المراد بالوفاء؟ قال اتمام الشيب. اتمام العقد لا تخل به ولا بشيء قليل. تجد بعض الناس مثلا على سبيل المثال عقد الزوجية. مثلا لو اشترطت الزوجة عليه بشروط او - 00:06:40
لم تشترط ايضا هناك عقد زوجية بينك وبينها ان تعاشرها بالمعروف وان تكرمك ما تكرمك او نحو ذلك الوفاة بالعقود ان تفي بهذا العقد الذي بينك وبين بين الله عز وجل. الله اباح لك هذه المرأة واحلها لك مقابل القيام - 00:07:00
بما فرضه الله عليك. هذا اوفى بالعقود. وخذ من الوفاء بالعقود حتى في الصلاة والصيام والزكاة واعمال الاعمال التي بينك وبين الله يجب الانسان ان يفي بها ولا يكشف ما قال قال اوفوا اوفوا بالعقول. ما قال يعني مثلا تمسكوا بهذه العقود او - 00:07:20
بها او نحو ذلك لا قال ائتوا بها وافية كاملة. طيب هذا واضح. انتقل بعد ذلك الى ما اباح الله من بهيمة الان مثل ما ذكرنا تركيز على الاطعمة والاشربة قال احلت لكم بهيمة الانعام ركز عليها لانها هي - 00:07:40
اهم ما كان يعني يحتاج اليه الانسان من اللحوم. طيب احلت لكم بهيمة الانعام. ما المراد بهيمة الانعام هنا؟ هل هي الابل والبقر والغنم فقط ولا يدخل فيها الصيد؟ الظباء والغزال والارنب يدخل؟ نقول نعم - 00:08:00
صحيح ان بهيمة الانعام هنا يدخل فيها حتى الصيود. بقر الوحش من بهيمة الانعام. طيب كيف عرفنا هذا؟ قال لانه قال الا ما عليكم غير محل الصيد. فدل على انها من الصيود. على ان ايوة ان بهيمة الان هنا يدخل فيها الابل والبقر والغنم وكذلك - 00:08:20
كالسيول الا ما يتلى عليكم هذه المحرمات بهيمة الانعام. ثم قال غير محل الصيد هذي الصيود. وانتم حرم يعني قد تلبستم بالاحرام. يعني دخلت في الاحرام. يعني عقدت نية الحج او العمرة. او كنت داخل الحرم - 00:08:40
داخل الحرم حدود الحرم قد تجد سيود لا يجوز الاعتداء عليه كالحمام ونحوه لا يجوز. طيب قال وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد الشيخ ركز على قضية يحكم ما يريد. وهذه حقيقة مهمة جدا. يعني يعني هذه الاحكام التي الله عز وجل اباحها وحرمها. هل -

00:09:00
يحكم يعني لانه هو الذي يملك الخلق فيأمر وينهى ولا نقول يحكم ما يريد بحكمة نقول بحكمة لان الله يحكم ما ما يريد لا يأمر ولا ينهى الا الحكمة. لحكمة والله سبحانه وتعالى من اسمائه الحكيم. الحكيم فهو حاكم - 00:09:20
حاتم على خلقه بحكمة. ولذلك شف لا يأمر الله بشيء الا فيه مصلحة للعباد. ولا ينهاهم عن شيء الا فيه مضرة عليه وسيأتيك هذا حتى في البهيمة لما يحرم الله على علينا الميتة لما فيها من ضرر لحم الخنزير لما فيه من ضرر - 00:09:40
طيب وشاف قال هنا قال غير محل الصيد وانتم حرم؟ قال كالظباء ونحوه والصيد ما هو؟ قال الحيوان المأكول متوحش المأكول المتوحش طيب ناخذ الايات التي بعدها صح. يعني يعني هل هل الحكم تظهر لنا؟ قد لا تظهر. يعني لو جيت واحد سألك قال لك الصلاة - 00:10:00
الصلوات اليوم والليلة ليش؟ ليش ما تكون ست او سبع ليش خمس؟ اقول بالنسبة لنا ما ظهرت لنا الحكمة لكن الله لما فرض خمس الحكمة هذا معنى الحكمة هذي قد تظهر للعبد قد لا تظهر. نعم. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:10:30
ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمن انكم شنآن قوم او صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد - 00:10:50
العقاب. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله اي محرماته التي امركم بتعظيمها وعدم فعلها والنهي يشمل النهي عن فعلها والنهي عن اعتقاد حلها فهو يشمل النهي عن فعل القبيح وعن اعتقاده. ويدخل في ذلك النهي عن محرمات الاحرام ومحرمات ومحرمات الحرم - 00:11:10
في ذلك ما نص عليه بقوله ولا الشهر الحرام. اي لا لا تنتهكوه بالقتال فيه وغيره من انواع الظلم كما قال تعالى ان عدة عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. والجمهور - 00:11:30
من العلماء على ان القتال في الاشهر الحرم منسوخ بقوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وغير ذلك من العموميات التي فيها الامر بقتال الكفار مطلقا. والوعيد في التخلف عن قتالهم مطلقا. وبان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل الطائف في ذي القعدة. وهو - 00:11:50
من الاشهر الحرم وقال اخرون ان النهي عن القتال في الاشهر الحرم غير غير منسوخ لهذه الاية وغيرها مما فيه النهي عن ذلك بخصوصه وحملوا النصوص المطلقة الواردة على ذلك وقالوا المطلق يحمل على المقيد. وفصل بعضهم فقال لا يجوز ابتداء القتال في الاشهر الحرم. واما استدامته وتكميله اذا - 00:12:10
كان اوله في غيرها فانه يجوز. وحملوا قتال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الطائف على ذلك. لان اول قتالهم في حنين في وكل هذا في القتال الذي ليس المقصود منه الدفع. فاما قتال الدفع اذا ابتدأ الكفار المسلمين بالقتال. اذا ابتدأ الكفار المسلمين بالقتال - 00:12:30
انه يجوز للمسلمين القتال دفعا عن انفسهم في الشهر الحرام وغيره باجماع العلماء. وقوله ولا الهدي ولا القلائد. اي ولا تحل الهدي الذي يهدى الى بيت الله في حج او عمرة او غيرهما من نعم وغيرها. من نعم وغيرها فلا تصدوه عن الوصول الى محله. ولا تأخذوه بسرقة - 00:12:50
وغيرها ولا تقصروا به او او تحملوه ما لا يطيق. خوفا من تلفه قبل وصوله الى محله. بل عظموه وعظموا من جاء به ولا هذا نوع خاص من انواع الهدي وهو الهدي الذي يهطل له قلائل يفتل له قلائد او عرى فيجعل في اعناقه اظهارا لشعائر الله - 00:13:10
حملة للناس على الاقتداء وتعليما لهم للسنة. وليعرف انه هدي فيحترم. ولهذا كان تقليد الهدي من السنن والشعائر المسنونة ولا امين البيت الحرام اي قاصدين له. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. اي من قصد هذا البيت الحرام وقصده وقصده - 00:13:30

فضل الله بالتجارة والمكاسب المباحة او قصده رضوان الله بحج او بحجه وعمرته والطواف به والصلاة وغيرها من انواع العبادات. فلا تتعرضوا بسوء ولا تهينوه بل اكرموه وعظموا الوافدين الزائرين لبيت ربكم. ودخل في هذا الامر الامر بتأمين الطرق الموصلة الى بيت الله. وجعل - 00:13:50

القاصدين له مطمئنين مستريحين غير خائفين على انفسهم من القتل فما دونه. ولا على اموالهم من المكس والنهب ونحو ذلك. وهذه الاية الكريمة مخصوصة بقول تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فالمشرك لا يمكن من لا يمكن من الدخول الى الحرم - 00:14:10

التخصيص في هذه الاية بالنهي عن التعرض لمن قصد البيت ابتغاء فضل الله او رضوانه. يدل على ان من قصده ليلحد فيه بالمعاصي فان من تمام احترام الحرم صد من هذا حاله عن الافساد ببيت الله كما قال تعالى ومن يرد فيه بالحاج ما بظلم نذقه من عذاب اليم ولما نهى - 00:14:30

عن الصيد في حال الاحرام قال واذا حللتم فاصطادوا اي اذا حللتم من الاحرام بالحج والعمرة وخرجتم من الحرم حلة حل لكم الاصطياد وزال ذلك التحريم. والامر بعد التحريم يرد يرد الاشياء الى ما كانت عليه من قبل. ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام - 00:14:50

تعتدوا اي لا يحملنكم بغض قوم وعداوتهم واعتداؤهم عليكم حيث صدوكم عن المسجد على الاعتداء عليهم طلبا للاستفاء للاشتفاء منهم فان العبد عليه ان يلتزم امر الله ويسلك طريق العدل ولو جني عليه او ظلم او اعتدي عليه فلا يحل له ان يكذب على من كذب عليه او - 00:15:10

ويخون من خانه وتعاونوا على البر والتقوى اي ليعن بعضكم بعضا على البر وهو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الظاهرة والباطنة من حقوق الله وحقوق الادميين والتقوى في هذا الموضع اسم جامع لترك كل ما يكرهه الله ورسوله من الاعمال الظاهرة والباطنة - 00:15:30

وكل خصلة من خصال الخير المأمور بفعلها او خصلة من خصال الشر المأمور بترك بتركها. فان العبد مأمور بفعلها بنفسه وبمعاونة غيره من اخوانه المؤمنين عليها بكل قول يبعث عليها وينشط وينشط لها. وبكل فعل كذلك. ولا تعاونوا على الاثم وهو التجرؤ - 00:15:50

على المعاصي التي يأثم صاحبها ويحرج والعدوان وهو التعدي على الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم وكل معصية وظلم يجب على العبد كف نفسه عنه. ثم اعانة غيره على تركه. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. على من عصاه - 00:16:10

وتجرأ على محارمه. فاحذروا المحارم لان لا يحل بكم عقابه العاجل والاجل. طيب بارك الله فيك وجزاك الله خيرك. يعني هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. شف الاية الاولى اباح الله. اباح لك. قال احيلت لكم. ثم قال - 00:16:30

اذا فيه اوامر فيها نواهي السورة كلها على هذا على هذا النمط. طيب ما هي التي نهى الله؟ قال لا تحلوا شعائر الله. ما المراد بالشعائر تكلم الشيخ عن الشعائر قال هي المحرمات التي امر الله بتعظيمها مثل مثل سواء يعني - 00:16:50

الاماكن المقدسة مثل مزدلفة ومنى او الاشياء الموجودة مثل الصفا والمروة ومقام ابراهيم والكعبة ونحو ذلك هذا من حيث الاماكن ومن حيث الاشياء التي ايضا ينبغي تعظيمها المحراب الاحرام والمحرمين والحجاج والعمار - 00:17:10

ينبغي عدم التعدي او يعني التعدي عليهم لا تحل شعائر الله. طيب ثم لما عمم بدأ يفصل قال الشهر الحرام. الشيخ هنا يقول ان الشهر الحرام هي الاشهر الحرم الاربعة. ذي القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب - 00:17:30

الله قال الشهر الحرام جنس جنس الاشهر الاربعة زين؟ يقول لا تحلوا الشهر لا تحلوا هذه ابرز ما ما يشير اليه العلماء هو قتال الاشهر الحرم لا يجوز. الشيخ فصل فيه قال انه منسوخ او انه محكم. الصحيح انه محكم. ان الاية هذي ليست منسوخة. وان القتال في الشهر حرام - 00:17:50

لا يجوز الا ماذا؟ ابتداء الا اذا كان على وجه الدفع. او كان مستمرا يعني مستمرا يعني بدأوا في القتال ثم دخل عليهم الشهر الحرام مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حنين في الطائف. طيب قال نعم ابتداء لا يجوز في الاشهر الحرم. الا ابتداء لا يجوز - 00:18:10

اللي على وجه الدفع. ايه على وجه الدفع. يعني ندافع ما نعتد عليه نرده نرد عدوانه. لا بأس قال هنا ولا الهدي. الهدي ما يهدى الى البيت. الهدي جمع هنا. تسمى الهدايا وهو الهدية التي يعني - 00:18:30

ساقي للبيت كانوا يسوقون معهم الابل يأتون بها والاغنام يسوقونها الى الحرم من اماكنهم يمكن يسافرون به من العراق ممكن من ماكن بعيدة يعني يسوقون الابل او يأخذونه في الطريق يشترونه في الطريق ثم يذبحون ويوزعون على الفقراء والحرام لله - 00:18:50

وهذا في الحج للمتمتع والقارن. وكذلك يستحب للمعتمر. للنبي صلى الله عليه وسلم في عمرة في عمرته الحديبية اهدأ وذبح. وهذه سنة قد يغفل عنها كثير من الناس يأتي اهل العمرة ولا يهدي. المشروعة - 00:19:10

احسن الله اليك يا شيخ وش يرجح في مسألة القتال في الاشهر الحرم؟ هو قال قال والجمهور هو ما قال يعني قال جمهور على ان قتال الاشرار منسوخ يعني انه يعني القتال في الاشهر الحرم انه لا ما في قتال. وان ان قتال الاشهر الحرم غير محرم على كلام - 00:19:30

انه منسوخ يعني غير محرم. وهذا ترجيح الشيخ يعني. لانه ذكر الاقوال بعدها. ما ما رجح هو قال ما بس كانه يعني لانه بعدين قال بعضهم كأنه يضعف القوي الاخرون انه غير منسوخ لهذه الاية وغيرها - 00:19:50

اي كانه يميل يميل الى انه الى الشيخ شديد في مسألة النسخ ايه شديدة يعني كانه يقول لا انه انه اذا كان على وجه الدفع مثل ما ذكرنا. على وجه الدفاع او انه على انه استمر دخل عليه الشهر. هم - 00:20:10

كل ذلك هذا حتى الدفع فان فاما قتال الدفع اذا ابتدأ الكفار المسلمين بالقتال فانه يجوز المسلمين القتال دفعا كانه يرى التحريم. عرفت؟ يرى التحريم الا في حال الدفع. او انه استمر الختام - 00:20:30

لكن ابتدائه يرى انه محرم. ايه. كأنه يموت. طيب. الهدي عرفناه. طيب. والقناعد قال القلائد كانوا يضعون على الهدي علامات قلائد يربطون بها العنق. يعني قلادة اربط العنق يأخذون من لحاء الشجر واحيانا اشياء تدل على ان هذا للبيت لله. فلا يتعرض له الاعداء اذا رأوه عرفوا انها للداء فلا - 00:20:50

علامات حتى لا يجوز نزع القلائل بعضهم يأتي ينزعها زين من عنق الابل حتى يأخذ الابل. اي نعم. فكل هذا لا يجوز. قطاع الطرق كانوا عندهم تعظيم للحجاج. ايه. تعظيم جدا - 00:21:20

رأوا الحجاج لا يسعون لا يتعرضون لهم قال ولا أمين قال قاصدين البيت حتى الذين يأتون الى البيت معتمرين او حجاج لا يجوز التعدي عليهم ولا ايذاؤهم. قال لماذا يأتون؟ قال يبتغون فضلا من الله تجارات. وايضا رظوانا من العبادات - 00:21:40

والتي يقومون بها من الحج والعمرة والطواف ونحو ذلك. لا يجوز التعدي عليهم بل يجوز ان ان يكرموا وان يقفوا معهم ويساعدوهم حتى اذا مروا كانوا في الجاهلية اذا مرت قوافل الحجاج على قرى يقومون اهل القرى باكرامهم. واستضافتهم - 00:22:00

واهل مكة الى عهد قريب كان اهل مكة يعني يستضيفون ضيوف الرحمن ويقومون بخدمتهم يعني يقومون بخدمتهم. اه حتى يعني اذكر قبل حوالي يمكن خمسين سنة. كانوا اه عند عند الصفا والمروة تأتي يعني الاطعمة من البيوت. يعني الوجبات في الصباح - 00:22:20

اول مساء يأتون يقدمون يعني وجبات للحجاج من البيوت يعني ما هي بوجبات مثل الان المطاعم لا يعني صنع اهل البيت يأتي يقدمون ما يستطعون عليه. ما يستطيعون ان يقدموا الحجاج. اكراما للحجاج. لان الحجاج في ذلك الوقت ما كان في فنادق. ولا كان في شقق مفروشة - 00:22:50

يأتون ويضربون الخيام في اطراف مكة. ثم يأتون الى الحرم يصلون ويجلسون عند الحرم ويطوفون ويسعون ثم يذهبون الى

اماكنهم يبيتون فيها وليس هناك اطعمة معهم يعني الا ما يستطيعون حمله معهم. فيأتون هؤلاء لخدمتهم. طيب يتفاخرون في هذا الشيء. ايه - 00:23:10

يتنافسون عليه يسمونه الرفادة رفادة الحجاج وخدمة الحجاج حتى في الجاهلية. ولنا الرفادة ولنا الخدمة. يفتخرون بها. طيب يقول ثم عاد سبحانه وتعالى الى اباحة الصيد قالوا واذا حللتم من الاحرام او خرجتم عن الحرام فاصطادوا. الاصل في الصيد - 00:23:30

ثم ذكر مسألة هنا وقعت للمسلمين وهو صد المشركين المسلمين لما جاءوا للعمرة في في صلح الحديبية منع المشركون الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم قد رآهم محرمين ما جاءوا القتال فمنع - 00:23:50

وغيرهم يدخل غير الرسول واصحابه الصحابة يدخلون الى الحرم ويطوفون هؤلاء يقول لا ممنوع منعوهم كان الحرم له قال الله سبحانه وتعالى اذا منعوكم لا تعتدوا على شيء لا يجوز لكم اعتداء عليه مقابل هذا - 00:24:10

يعني كالتشفي قال ولا يجرمنكم لا يكسبنكم ولا يحملنكم شنئان يعني بغض قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام وقل لو صدوكم لا تعتدوا عليهم. وهذا يدل على يعني ان الانسان ما ينتقم على المقابل حتى انه يعتدي - 00:24:30

ثم اتى سبحانه وتعالى بجملة عامة من قواعد الشريعة مثل ما مريت معنا في القاعدة في السابق تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. ليش ختمت بقول شديد العقاب؟ لان هذه محرمات قد ينتهي - 00:24:50

فحذر الله من انتهاك هذه المحرمات لانه شديد العقاب ينتقم ممن ممن ينتهك حرمات الله حتى الصيد صيد الحمام لا يجوز التعدي عليه ولا صيده لانك انت الان لا تنظر الى الى صغر الصيد انظر الى من منعك وحرم عليك. لذلك ختم الله - 00:25:10

قوله شديد الخطاب حتى لا يتساهل الناس في هذه المحرمات. طيب طيب لعلنا نقف عندها وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل هذي وتلاحظ ان السورة فعلا يعني يحتاجها الناس في حياتهم في احكام مهمة جدا حلال وحرام واشياء احكام نسأل الله - 00:25:30

ان ينفعنا بها الله يجزاك خير الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:50